

رياض الصالحين (512) "فضل السماحة في البيع والشراء" ح

(7631) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 11/8/2022

مصطفى العدوى

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب في رياض الصالحين باب فضل السماحة في البيع والشراء باب فضل السماحة في البيع والشراء. السماح السهولة - 00:00:00

يعني في ناس تذهب تشتري مثلا شيئاً تدققاً شديداً ليضيع ساعة من الوقت كي ينزل له جنيه في السعر او واتنين جنيه في الشهر. الامر ايسير من هذا. انت ممكن تأخذ السمك تشويه. تأتي القطة تأكل ثلاثة سمك منك. ساعة انت مأجور - 00:00:28

انك اطعمتها لكن انت ما اطعمتها باختيارك سرقتها منك. لا تضيع وقتك في اشياء السماحة مطلوبة السماحة مطلوبة والتدقيق الزائد يعني السمح يرحمه الله. السمع يرحمه الله كما سيأتي في الحديث - 00:00:48

رحم الله رجلاً سمحاً اذا باع اذا اشتري واذا اقتضى او كما تقدم رحم الله رجلاً سمحاً اذا باع اذا اشتري واذا اقتضى وانت تبيعه يكون سهل شوية. ما المعنى ان تترك الذي امامك يكسب شوية. لكن تنشفها عليه تماماً بحيس يا اخي هو يربى - 00:01:08

كي يربح انت تريد تقطع عليه كل سبل الربح اعطيه يربح في مشكلة. قال فضل السماحة في البيع والشراء والاخذ والعطاء وحسن القضاء والتقاضي. وارجح المكيال والميزان والنهي عن التطفيق. وفضل انذار الموسم - 00:01:28

الموسر المعسر والوضع عنه. قال الله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. هذه آية عامة تشمل كل انواع الخير. وقال تعالى عفوا هنا الخطأ في الكتابة. وقال تعالى ويَا قوم اوفوا المكيال والميزان. اللهم - 00:01:48

قال يا قومه في المكيال المزعج. بل قال شعيب قال شعيب ويَا قومي اوفوا المكيال والميزان. فهنا نجر الى مسألة احياناً نقول آآ على سبيل المثال قالت عائشة رضي الله عنها - 00:02:08

هل نقول قالت عائشة قال الله فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. هل نقول ذلك؟ او نقول قال يعقوب او نقول قال الله حكاية عن يعقوب ماذا نقول؟ يعني اذا جئنا نذكر من القرآن - 00:02:38

قبر جميل والله المستعان على ما تصفون. نقول قال الله فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. او نقول قال يعقوب والله المستعان على ما تصفون او نقول قال الله حكاية عن يعقوب انت فاهم السؤال يا عمر؟ فاهم السؤال نعم - 00:02:58

الحاسم لنا سنة الرسول. عليه الصلاة والسلام. وافعال الصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام قال يؤتى باقوام يوم القيمة فيزدادون عن حوضي. فيقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فيقول سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي. واقول كما قال العبد الصالح وكتت عليه - 00:03:18

شهيداً ما دمت فيهم. فلم يقل فاقل كما قال الله وكتت عليهم شهيداً ما دمت فيهم لأن الله ما قال كده. انما الذي قال كده هذا عيسى ابن مريم فيما ينقله الله عنه. ولا ولم يقل للرسول قال الله حكاية عن عيسى. انما قال الرسول - 00:03:48

قل كما قال العبد الصالح وكتت عليهم شهيداً ما دمت فيهم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموت ولم يقل قال الله حكاية عن ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموت - 00:04:08

قال الكلام متضح. وعائشة قالت اخشى ان ننسى مقولتها. فلا اجد لي ولكم مثلاً الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. لم تقل الا كما قال الله حكاية عن ابي يوسف - 00:04:28

فاما يوسف مرحبا. واهلا وسهلا استدلال بالعمومات منهج انمننا وما تفعله من خير فان الله به عليم. يعني ممكن نستدل بالعمومات. ما عندي نص خاص اذا كان الحسن البصري كثيرا ما اذا سئل عن مسائل تتعلق بالایتمام واحد يقول له انا بضرب اليتيم بعمل فيفا يقول كان - 00:04:48

استدل بقوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح. والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر فضل الخيل سأله فالحرمر يا رسول الله الحمير فيها اجر؟ قال ما انزل الله على فيها شيء الا هذه الاية الفزة الجامدة فمن - 00:05:18

اما المثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وقال تعالى ويما قوم اوفوا المكيال والميزان ما نقول قائل قال تعالى يا قومه في الميت لان الله لا يقول يا قومي انما نقول قال شعيب يا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط. ولا - 00:05:38 ابخس الناس اشياءهم لا تنتقصوهم اشياءهم. كلمة لا تبخسوا الناس اشياء عامة. عامة تشتري مني لا ابخسك شيئا. اعطيك حقك. انت ذهبت تسموم سلعة. سلعة مسلا بالف. لا تقل للرجل ايه رأيك تجيبها - 00:05:58

عشرة جنيه ده انت بخست وحقه كده. لكن قال فاخذها بتسميتها مسلا سمن مائة معقول لكن تقول له بعشرة جنيه! فتاة جميلة لجأك شخص يسألوك عنه تقول يا أخي ده آدميحة دمها سقيع وجايip فيها البلايا بخزتها حقها - 00:06:18

فتى خطه جميل يقول لك يا عمي شوف خططي جميل لا تبخسه حقا. دكتور الجامعة يأتي على ابن فلاج جابت جيدة في في الامتحان الشفوي في كليات الطب لا يأخذ الدرجة النهائية ينقصه. وابن الدكتور زميلة يرفعها - 00:06:38

درجات كله من الزلم والعياذ بالله. ولا تبخسوا الناس اشياءهم. وقال تعالى ويل للمطوفين الذين اذا اجتلوا على الناس يستوفون التطفيف هو البخس اليسير في خفاء. يعني انت تبيع الكيلو الف جرام تبيعه تسعمية وخمسين جرام - 00:06:58

وهذا تنبئه بالادنى على الاعلى. يعني اذا كان الله قد توعد المطوف وهو الذي يبخس بخسا يسيرا في خفاء الذي يبيع الكيلو المفترض الف جرام ببيع تسعمية وخمسين جرام. قال الله فويل للمطوفين. فما ظنك - 00:07:18

الذي يأكل الكيلو كله. يقول لك ليس لك عندي شيء. الذين اذا اكتلوا على الناس يستوفون اذا كان لهم اوزنهم يخسرون الا يزن او لئن انهم مبعوسون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. بهذا القدر اجتنزا للباب تتمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00:07:38 - 00:07:58 -